

226987 - لماذا كان الذي يموت حرقا ، والذي يموت تحت الهدم من الشهداء ؟

السؤال

أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن موتى الحرق والهدم شهداء، فما السبب في ذلك؟

الإجابة المفصلة

روى البخاري (653)، ومسلم (1914) عن أبي هريرة، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (الشَّهَادَةُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعُونُ، وَالْمَبْطُونُ، وَالْفَرْقُ، وَصَاحِبُ الْهَذْمِ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)

وروى أحمد (23804)، وأبو داود (3111)، والنسائي (1846) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَا تَعْدُونَ الشَّهَادَةَ؟) قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الشَّهَادَةُ سَبْعُ سَوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالْفَرْقُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَثْنِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ، وَالذِّي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَذْمِ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعِ شَهِيدٍ) وصححه الألباني في " صحيح أبي داود" (والمرأة تموت بجفع) أي : بسبب الحمل والولادة.

قال النووي رحمه الله :

" قال العلماء: وإنما كائنة هذه المؤتاث شهادة، بتفصل الله تعالى، بسبب شدتها وكثرة المها.

قال العلماء: المراد بشهادة هؤلاء كُلُّهم غير المقتول في سبيل الله: أنهم يكُونون لهم في الآخرة ثواب الشهداء، وأما في الدنيا فيغسلون ويصلّى عليهم .

وانظر لفائدة جواب السؤال رقم : (150012)، (151904).

والله تعالى أعلم ..